



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون**  
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي**

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

**جمهورية ملاوي**

من أجل

**مشروع تنمية الزراعة والري وسبل كسب العيش الريفية**



## المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد وقطاع المنتجين ذوي الحيازات الصغيرة
3	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
4	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع ملاوي
4	الجزء الثاني - المشروع
4	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة والأساس المنطقي
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
6	جيم - عناصر المشروع
9	دال - التكاليف والتمويل
11	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
12	زاي - المبررات الاقتصادية
12	حاء - المخاطر
13	طاء - الأثر البيئي
13	ياء - السمات الابتكارية
14	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
14	الجزء الرابع - التوصية
	<b>الملحق</b>
15	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



## الذيول

1	البيانات القطرية	الأول:
2	عمليات التمويل السابقة للصندوق في ملاوي	الثاني:
3	تأثير الصندوق على تصميم المشروعات	الثالث:
4	الإطار المنطقي	الرابع:
7	معايير مناطق التركيز وعملية تعبئة المجتمع المحلي	الخامس:
9	التكاليف والتمويل	السادس:
11	تدفق الأموال	السابع:
12	الهيكل التنظيمي للإدارة	الثامن:



### معادلات العملة

الكواشا	=	وحدة العملة
1 300 كواشا	=	1.00 دولار أمريكي
0.00077 دولار أمريكي	=	1 000 كواشا

### الموازين والمقاييس

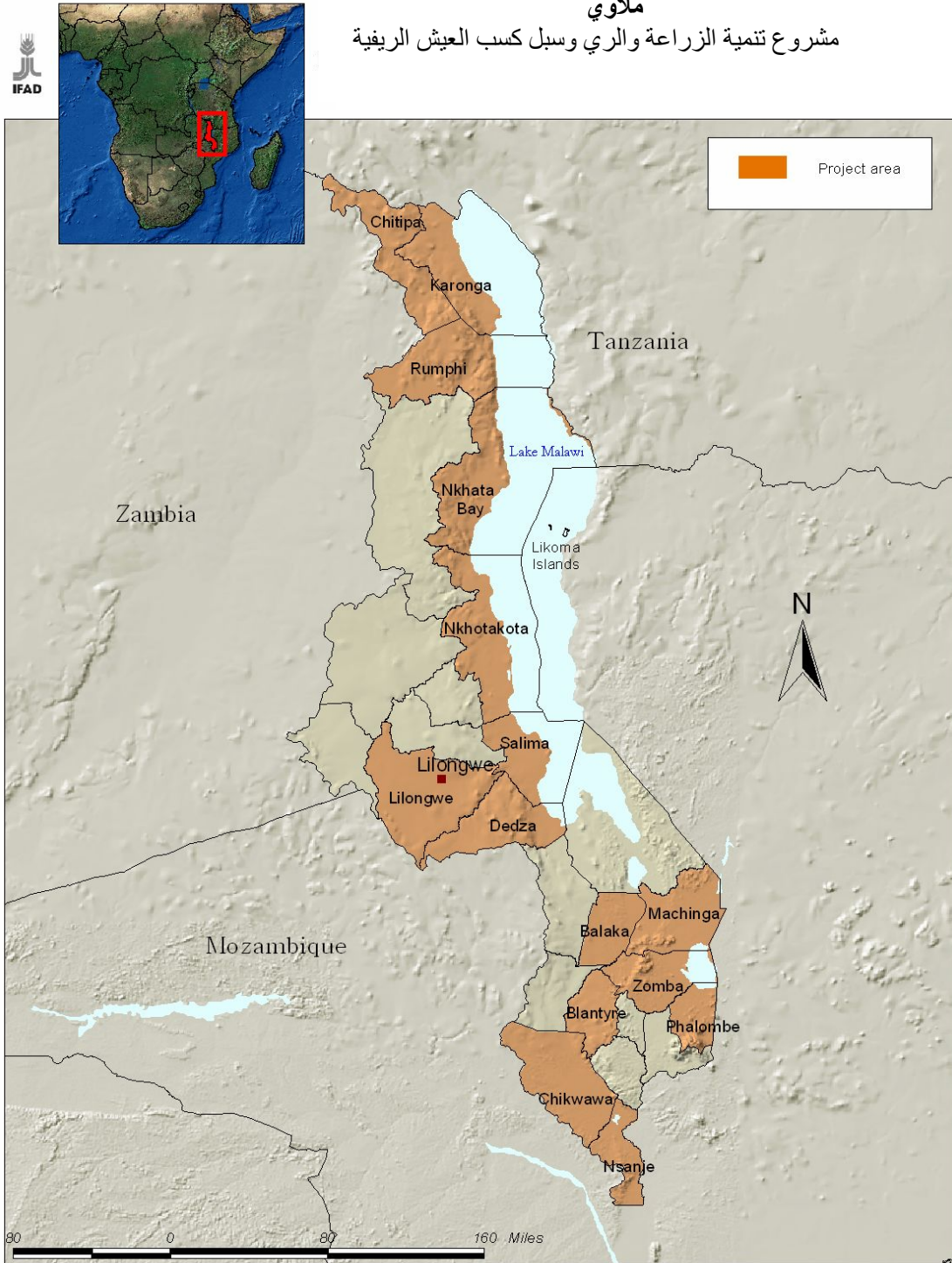
2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

### حكومة جمهورية ملاوي

السنة المالية

1 يوليو/تموز - 30 يونيو/حزيران

## خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

## جمهورية ملاوي

### مشروع تنمية الزراعة والري وسبل كسب العيش الريفية

#### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية ملاوي
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة
التكلفة الكلية للمشروع:	52.1 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	5.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 8.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهات المشاركة في التمويل:	المؤسسة الدولية للتنمية
قيمة التمويل المشترك:	40.0 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	منحة
مساهمة المقترض:	2.8 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.3 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	البنك الدولي
المؤسسة المتعاونة:	البنك الدولي

## موجز المشروع

**المشروع.** يهدف المشروع المقترح إلى رفع الإنتاجية الزراعية والدخول الصافية للأسر الفقيرة الريفية في ملاوي على نحو مستدام عن طريق تقديم مجموعة متكاملة للدعم تشمل: مخططات الأشغال العامة المجتمعية لتقديم مدخلات إلى الأسر الفقيرة؛ وتنمية الري؛ وتوفير الخدمات الاستشارية التقنية في مجال إنتاج المحاصيل والتسويق وأصول وخدمات ما بعد الحصاد؛ وبناء القدرات.

**من هم المستفيدون؟** ستكون المجموعة المستهدفة الرئيسية للمشروع هي مجموعة الفقراء النشطين اقتصادياً والفقراء المؤقتين الريفيين. واستجابة للأزمة الغذائية الحالية في البلد، زاد البنك الدولي تمويله بمقدار 10 ملايين دولار أمريكي عقب إجراء تقدير بغية التمكن من التوسع إلى حد كبير في توفير المدخلات (البذور والسماذ) للأسر ذات الأراضي البعلية. ومن ثم كانت المجموعات التي يستهدفها المشروع تتألف من مزارعين فقراء وشديدي الفقر يزرعون أراض بعلية ومزارعين فقراء جدد من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين لديهم إمكانيات لإنتاج فائض صالح للتسويق من أراضي الري أو أراض أسرية وأراضي المستنقعات الموسمية. ويمكن لجميع المزارعين المشاركة في صون مستجمعات المياه، وأنشطة جمع مياه الأمطار، وصندوق خدمات وسبل عيش المزارعين للإرشاد والوصول إلى الأسواق، والأشغال العمومية المجتمعية للحصول على قسائم البذور والسماذ. وسيفيد المزارعون القادرون على الوصول إلى الأراضي في مخططات الري من تنمية الري. ومن المتوقع أن يفيد من المشروع حوالي 196 550 أسرة (أي حوالي 827 000 نسمة) في 11 مقاطعة مستهدفة.

**لماذا هم فقراء؟** الأسر فقيرة بسبب افتقارها إلى الموارد، وعجزها عن استغلال الحوافز التسويقية القائمة، وقلة قدرتها على تكثيف الإنتاج، وصعوبة كسب الدخل النقدية من الأعمال غير الزراعية، والقيود المعرقلة للإنتاج التسويقي. يضاف إلى ذلك أن الجفاف الذي حدث في أوائل 2005 قد أضر بقدرات زراعة المحاصيل في المستقبل.

**ماذا سيفعل المشروع من أجلهم؟** الهدف المحدد للمشروع هو زيادة الإنتاجية الزراعية والدخول الصافية بالنسبة لحوالي 196 550 أسرة ريفية فقيرة على نحو مستدام عن طريق مجموعة متكاملة للدعم لصالح التنمية المجتمعية وتحسين فرص الوصول إلى المياه. وفي الأجل القصير سيدعم المشروع برنامجاً للأشغال العمومية المجتمعية لتزويد الأسر بقسائم للحصول على البذور والسماذ. أما في الأجل الطويل، فإن المشروع سيصلح البنى التحتية للري لزيادة كثافة الزراعة، وخاصة عن طريق إشراك القطاع الخاص والمستفيدين في وضع المخططات وصيانتها؛ وتوفير حزم تقنية محكومة بالطلب وتجمع بين أنشطة جمع مياه المطر وبين صون مستجمعات المياه بغية زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة وتنويع المحاصيل. كما سيعالج المشروع على أساس محكوم بالطلب عدم كفاية المعلومات والبنى التحتية التسويقية. كما سيساعد على تعبئة المزارعين، وبيني قدرات منظمات المزارعين والمؤسسات المنفذة. وستنفذ أنشطة المشروع خلال ست سنوات في إطار أربعة عناصر: (i) إصلاح الري وتنميته؛ (ii) تقديم الخدمات إلى المزارعين وصناديق تمويل سبل العيش؛ (iii) التنمية المؤسسية؛ (iv) تنسيق المشروع والرصد والتقييم.

**كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟** سترسي عملية التوعية والتعبئة المجتمعية في مناطق تركيز المشروع (المنقاة على أساس مستوى الفقر فيها) الأساس لإشراك المجموعات المستهدفة. وستوضع خطة عمل موحدة لكل



منطقة من مناطق تركيز المشروع، وستنظم المجتمعات المحلية في مجموعات لإدارة الاستثمارات المقدمة من المشروع في مجال الري وحماية مستجمعات المياه وجمع مياه الأمطار وصون التربة. ولضمان الاستدامة في الأجل الطويل ستعبراً رابطات مستخدمي المياه و/أو تعزز، وستكون مسؤولة عن إدارة مخططات الري التي وضعت.

**تكاليف المشروع وخطة التمويل.** تبلغ التكاليف الإجمالية للمشروع الذي سينفذ على مدى ست سنوات 52.1 مليون دولار أمريكي ستمول بقرض يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قيمته 8.0 مليون دولار أمريكي (15.4%) ومنحة مشتركة بين البنك الدولي والمؤسسة الدولية للتنمية قيمتها 40.0 مليون دولار أمريكي (76.7%). وفيما يتعلق بالنفقات الممولة من الصندوق، فإن حكومة ملاوي ستتكفل بالضرائب والرسوم بما قيمته 2.8 مليون دولار أمريكي (5.4%). وسيسهم المستفيدون بما يعادل حوالي 1.3 مليون دولار أمريكي (2.5%) على شكل عمل ومواد ونقد.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

### جمهورية ملاوي

### من أجل

### مشروع تنمية الزراعة والري وسبل كسب العيش الريفية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية ملاوي بما قيمته 5.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 8.0 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية للمساعدة في تمويل مشروع تنمية الزراعة والري وسبل كسب العيش الريفية . ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى البنك الدولي إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

## الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

### ألف – الاقتصاد وقطاع المنتجين ذوي الحيازات الصغيرة

1 - **خلفية البلد والفقير.** ملاوي بلد غير ساحلي يقع في جنوب شرق أفريقيا وتحده موزامبيق، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا. ويشغل البلد مساحة من اليابسة تبلغ حوالي 94 000 كم<sup>2</sup> بالإضافة إلى 24 000 كم<sup>2</sup> من البحيرات الداخلية. ومتوسط السن بين سكان البلد الذين يبلغ عددهم 12 مليون نسمة منخفض جدا؛ فمنهم 72% للكيلو متر دون الخامسة والعشرين من العمر. وملاوي من بين أشد البلدان كثافة سكانية في أفريقيا (128 نسمة لكل المتر المربع)، ويعيش 86% من السكان في المناطق الريفية. ويعد مدى انتشار الفقر في حد ذاته قيذا معرقلا للتنمية والنمو حيث أن 65% من السكان يعدون فقراء ويعيشون على أقل من دولار أمريكي واحد في اليوم. وقد انخفض العمر المتوقع عند الولادة من 46 سنة في 1996 إلى 38 سنة في 2002 نتيجة لازدياد الفقر، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، وسوء التغذية المزمن، وسوء الخدمات الصحية، ونقص مياه الشرب النقية. ويحتل البلد المرتبة 165 من بين 177 بلدا على مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويحتل المرتبة 134 من بين 144 بلدا على مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين.

2 - **الاقتصاد.** يسيطر قطاع الزراعة على الاقتصاد الذي يمثل 85% من فرص العمل، ويحقق ما بين 35% و45% من إجمالي الناتج المحلي، وما يزيد على 90% من إيرادات صادرات البلد. ونمو إجمالي الناتج المحلي عرضة لتغيرات شديدة بسبب عدم استقرار الاقتصاد الكلي والاعتماد على الزراعة التي نكبت خلال السنوات الأخيرة بالجفاف

<sup>1</sup> للاطلاع على البيانات القطرية انظر الذيل الأول.

والفيضان على السواء. ومع مجيء حكومة جديدة منذ مايو/أيار 2004، صار هناك شعور جديد بالتفاؤل فيما يتعلق بجهود مكافحة الفساد، وإصلاح السياسات، والحد من الفقر. إلا أن سقوط المطر الذي كان أقل من المتوسط في موسم المحصول في 2004/2005 يعني أن حوالي ثلث السكان سيواجهون نقصا غذائيا في النصف الثاني من 2005.

3 - **المساعدة المقدمة من الجهات المانحة.** لا يوجد بسبب مستوى الفقر الطاعي إلا وعاء ضريبي محدود جدا تستطيع الحكومة أن تحصل إيرادا منه، وملايي أشد اعتمادا على المعونة الأجنبية من البلدان الأفريقية الأخرى. وقد أوقف التمويل الخارجي عدة مرات نتيجة للعجز عن الامتثال لشروط صندوق النقد الدولي. وملايي تخضع لبرنامج للمراقبة من جانب موظفي صندوق النقد الدولي، ومن المتوقع أن تصل إلى نقطة الإنجاز بموجب مبادرة الديون للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون في نهاية 2006. وتمثل الموارد المقدمة من الجهات المانحة ما يعادل 80% من الميزانية الحكومية العامة (بالمقارنة مع 52% في حالة أوغندا) وما يزيد على 33% من الميزانية الدورية المتكررة. وفيما بين 1994 و2002 بلغت المعونة الخارجية 14% من إجمالي الناتج المحلي في السنة (حوالي 266 مليون دولار أمريكي مقسمة بالتساوي بين المنح والقروض). وما زالت الجهات المانحة تعمل منذ مارس/آذار 2005 على تلافي حدوث أزمة غذائية في ملاوي، والوضع في الوقت الحاضر يمكن مواجهته وإن كان مازال حرجا.

4 - **الفقر الريفي.** الفقر مستحكم في جميع أرجاء ملاوي وهو يسيطر على المشهد الريفي: وذلك أن 65% من السكان يعيشون تحت خط الفقر القطري، ويعيش ما يزيد على 90% من الفقراء في المناطق الريفية. وهناك ثلاث مجموعات متميزة من الفقراء في ملاوي: الفقراء النشطون اقتصاديا والذين هم في سن العمل ويتمتعون بصحة جيدة ولكنهم يفتقرون إلى الأصول الإنتاجية؛ والفقراء المؤقتون المعرضون لخطر الفقر بسبب الصدمات الدورية أو المؤقتة ولكنهم قادرين على الخروج من حيز الفقر؛ والفقراء الأساسيون العاجزون عن كسب الدخل ويواجهون حياة من الفقر المستمر، وخاصة المسنين والمرضى والمعوقين والأطفال. وثلث السكان تقريبا يدرجون في فئة الفقراء الأساسيين وغير قادرين على تلبية أدنى المتطلبات الغذائية.

5 - **قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة.** يزرع حوالي 2.5 - 3 ملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة قرابة 2.4 مليون هكتار بموجب حيازة الأراضي العرفية، ويولدون 84% تقريبا من القيمة المضافة الزراعية. ونظرا لأن حوالي 67% من الأسر الريفية تعيش تحت خط الفقر، فإن الفوارق بين أصحاب الحيازات الصغيرة الأشد فقرا والأفقر من غيرهم والفقراء لا تعني الكثير نسبيا في ملاوي لأن الأسر الميسورة إلى حد ما هي نفسها لا تكاد تسد احتياجاتها الأساسية وهي معرضة للصدمات. ويميل صغار المنتجين على نحو متزايد إلى العمل بالإنتاج من أجل السوق، وهم يلجأون لتحقيق ذلك إلى استئجار الأراضي واليد العاملة من الأسر الأفقر في مقابل الغذاء أو النقود. كما تشتغل هذه الأسر الأخيرة بالتسويق كبائعين ومشتريين على حد سواء؛ وإن كان معظمهم مشتريين فقط للذرة. ويعد العيش الكفاف والعمل التجاري استراتيجيتين متلازمتين تتبعها الأسر ذات الحيازات الصغيرة التي تصنف أغلبيتها في عداد الفقراء.

6 - **الري.** تزرع الأسر عادة مجموعة من المساحات المتفرقة، وذلك أن قطعة الأرض الضئيلة التي تفيد من الري يمكنها بدورها أن يكون لها تأثير من حيث الأمن الغذائي الأسري. وقد قدرت الإمكانيات الإجمالية للري بما يتراوح بين 200 000 و500 000 هكتار. وبفضل قوة الدفع الناجمة عن قانون الري لسنة 2001 توجد فرص للمساعدة الذاتية لوضع وإدارة مشاريع الري الصغيرة (أقل من 50 هكتارا) والضيئلة. ويعد جمع مياه الأمطار تكنولوجيا جديدة نسبيا

في ملاوي، ولكنها تتيح الإمكانيات لتوفير المياه للاستهلاك البشري والحيواني، والري على النطاق الصغير وزراعة الحدائق المنزلية على نحو مكثف باستخدام نظم التقيط منخفضة التكاليف. وفي السنوات الأخيرة التزمت الحكومة بالتوسع في الري المستدام على النطاق الصغير في إطار مبادرات المساعدة الذاتية ونقل المشاريع الحكومية الحالية إلى إدارة رابطات مستخدمي المياه.

### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

7 - رغم أن المساعدة المقدمة من الصندوق<sup>2</sup> أسهمت إلى حد كبير في سبيل التنمية الريفية والتنمية الزراعية في حالة أصحاب الحيازات الصغيرة، فإن التنفيذ كان أبطأ من المتوقع وبلغ صرف القرض عند إقبال المشروع حوالي 80 في المائة. والإطار المؤسسي في المناطق الريفية من ملاوي يتسم بالضعف لأنه مقيد بعراقيل ناجمة عن قدرة الحكومة المحدودة في مجال التنفيذ وفترات طويلة من التأخير في الاضطلاع بالأنشطة. وفي فترة أحدث عهداً زادت المشكلة سوءاً بسبب كثرة تغيير موظفي الحكومة الرئيسيين نتيجة للطلب على العاملين المؤهلين النادرين وتأثير فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز.

8 - لا يوجد إلا عدد قليل من المنظمات الريفية، وثمة حاجة إلى كثير من الوقت والجهد لإنشاء مؤسسات أهلية حقيقية يمكنها أن تكون هي الأساس لجمع الفقراء لتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً. كما أن إتباع النهج التشاركية في ملاوي جديد نسبياً، وهو يخضع لقيود ناجمة عن انخفاض مستوى التنمية البشرية كما يتجلى في معدلات الأمية التي تتراوح بين 60% و80% في المناطق الريفية. والحاجة تدعو، بالنظر إلى ضعف الإطار المؤسسي، إلى بذل جهود كبيرة لتعبئة الفقراء وتدريبهم. وقد تبين أن الشراكات مع المنظمات غير الحكومية آلية مناسبة لبناء المعارف والقدرات على المستوى المحلي بالعمل مع المجموعات المستهدفة. والدرس الأساسي المستفاد هو أن تحقيق الأهداف المادية بالكامل قد ينطوي على صعوبات، ولكن إنشاء أطر اجتماعية ومؤسسية ينطوي على مشكلة أكبر تتطلب من العمل والوقت ما هو أكثر بكثير.

9 - رغم أن التدخلات التي مولها الصندوق من قبل تضمنت بالفعل أنشطة شتى لزيادة فرص الوصول إلى المياه، فقد دخل الصندوق على وجه التحديد في قطاع الري في ملاوي منذ 1998 في إطار البرنامج الذي يموله الصندوق لتنمية السهول الفيضية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، والذي سيقفل في 2006. وبموجب هذا البرنامج ستفيد قطع أرض صغيرة جداً تابعة للمنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة من مخططات للري توفر سندا للإنتاج في أوقات انخفاض مستوى الأمطار. وكان أهم إنجاز ناجح للبرنامج هو إنشاء رابطات لمستخدمي المياه لإدارة مخططات الري. وقد اكتسبت تجربة يعتد بها فيما يتعلق بتسجيل رابطات مستخدمي المياه رسمياً وموافقة الحكومة على حقوق استخدام المياه، والحاجة إلى بناء قدرات محددة لدى رابطات مستخدمي المياه في مجال إدارة الري. وقد اقتضى الأمر كثيراً من الوقت لإنشاء ترتيبات مرضية للتنفيذ الميداني مع منظمة محلية غير حكومية، وتبين أن تلك كانت طريقة فعالة لتشديد تركيز التنفيذ وبناء القدرات بين المزارعين. ورغم أن التقدم المحرز حتى الآن في إقامة الإطار المؤسسي لإدارة مخططات الري الأحد عشر يمكن أن يعد مرضياً في ظروف ملاوي، فمن الواضح أيضاً أن هناك متطلبات هامة من

<sup>2</sup> للاطلاع على عمليات التمويل السابقة للصندوق في ملاوي انظر الذيل الثاني.

أجل مزيد من بناء القدرات بغية ضمان استدامة هذه المنظمات الناشئة على نحو مستدام. وقد يكون هناك أيضا تأثير مهم على تنمية الري على نطاق القطر إذا استخدمت هذه المعرفة في توجيه تنمية الري على الصعيد الوطني وإضفاء الطابع المؤسسي عليه. ويترتب على ذلك أن الصندوق صار يسعى إلى الاستفادة من المعرفة المكتسبة من هذه الدروس في تصميم المشروع المقترح.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع ملاوي<sup>3</sup>

10 - دور الصندوق والمجالات التي يركز عليها. إن الصندوق، إذ يأخذ في الحسبان كبر حجم المساعدة الموجهة على شكل منحة إلى الفقراء الأساسيين ومستوى أنشطة المساعدة عن طريق شبكات الأمان المدعومة من الجهات المانحة الأخرى، سيستهدف بوضوح الفقراء القادرين والمؤقتين في المناطق الريفية من حيث التنمية الزراعية والأنشطة الأخرى المرتبطة بها دعما لسياسات الحكومة الرامية إلى النمو الاقتصادي لصالح الفقراء. كما سيعزز الصندوق الإطار المؤسسي على جميع المستويات في المناطق الريفية بغية تهيئة الظروف المسبقة التي تمكن الفقراء الريفيين من الاشتراك على نحو فعال في عملية التنمية اللامركزية والتشجيع على نشوء منظمات أهلية قوية تمكن السكان الريفيين من العمل معا من أجل تحسين أحوالهم.

11 - وترمي استراتيجية الصندوق في ملاوي إلى تعزيز سبل النمو بالنسبة لمجموعاته المستهدفة عن طريق: (i) تقوية الزراعة بوصفها الطريقة الرئيسية للارتزاق في حالة المزارعين الفقراء الجدد وشبه العاملين بالتجارة عن طريق مضاعفة الإنتاج بتنمية المهارات لزيادة أنواع المحاصيل والحيوانات الزراعية التي ينتجونها، وتعزيز إدارة المياه في الأراضي الأسرية وأراضي المستنقعات الموسمية، وعن طريق تحسين فرص الوصول إلى الأسواق المربحة؛ (ii) تأمين وتنويع سبل العيش بالنسبة للمزارعين الهامشيين والأسر الضعيفة عن طريق استخدامهم على نحو فعال لمواردهم المحدودة لتحقيق الأمن الغذائي بصفة جزئية وذلك مثلا (عن طريق التركيز، والمحاصيل المقاومة للجفاف، والوصول إلى مزيد من المياه، وتربية الحيوانات الزراعية على نطاق صغير) وتعزيز فرص العمل غير الزراعية؛ (iii) تقوية المؤسسات المحلية والموارد البشرية والمادية والطبيعية على المستوى المجتمعي والأسري عن طريق دعم عملية تحقيق اللامركزية بحيث تستمد المبادرات الإنمائية قوة دفعها من المجتمعات المحلية من خلال هياكل الإدارة على صعيد المقاطعة وعلى الصعيد المحلي، وعن طريق مجموعاتهم.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة والأساس المنطقي

12 - منطقة المشروع. سيغطي المشروع 11 مقاطعة في مختلف أرجاء البلد: بلانتيير، وشيكواوا، ونسانجي، وفالومي، وزومبا (في الجنوب)، وديدزا، ولبونغوي، وسليمة (في الوسط)؛ وشيتيبيا، وخليج نخاتا، ورومفي (في الشمال) ومقاطعات بالاك، وماشنغا، وكارونغا، ونخوتاكولا التي يدعمها برنامج تنمية السهول الفيضية لصالح أصحاب

<sup>3</sup> عرضت وثيقة الصندوق للفرص الاستراتيجية القطرية لملاوي على المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2005 (الوثيقة EB 2005/85/R.16).

الحيازات الصغيرة من أجل تدريب رابطات مستخدمي المياه. وكانت المعايير المطبقة في اختيار المقاطعات هي: (i) مستوى الفقر في المنطقة؛ (ii) توافر إمكانيات الري/المياه؛ (iii) استعداد المجتمع المحلي وتهيؤه للمشاركة في المشروع؛ (iv) تهيؤ المنطقة من الناحية التقنية؛ (v) عدم حضور جهات مانحة أخرى.

13 - **المجموعة المستهدفة.** اتساقا مع استراتيجية الحد من الفقر الريفي في ملاوي، فإن وجهة المشروع بصفة عامة هي دعم التنمية الزراعية الموجهة نحو النمو عن طريق العمل مع الأسر الزراعية الفقيرة القادرة. وستكون المجموعتان المستهدفتان هما الفقراء الريفيون النشطون اقتصاديا والفقراء المؤقتون. وسيكون المستفيدون الرئيسيون هم المزارعون ذوو الأراضي الأسرية وأراضي المستقعات الموسمية الذين سيفيدون من إصلاح/تنمية الري. وقد أعد الصندوق استقصاءً للفقر في حالة مشروع واحد للري، وقد بين أن 30% من الأسر فقيرة جدا (أي أن لديها أراض ولكنها لا تستخدم أي مدخلات)، و25% منها فقيرة (أي أن لديها أراض وتستخدم قليلا من المدخلات وتعمل كأيد عاملة في مزارع أخرى)، بينما يمتلك 40% من الأسر دجاجا وبطا وماعزا ولكنها تعمل مع ذلك كأيد عاملة في أراض غيرها من المزارعين. أما المزارعون في المناطق البعلية في مستجمعات المياه المحيطة بمشاريع الري فسيشاركون من خلال أعمال الصون البيئي وجمع مياه الأمطار. وسيفيد المزارعون القادرون على تنظيم أنفسهم في مجموعات من الأنشطة الموجهة إلى المجموعات.

14 - **الأساس المنطقي.** تعد التنمية الزراعية ورفع إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة من عوامل دفع النمو وتحسن الأمن الغذائي في ملاوي. وذلك أن ارتفاع الكثافة السكانية وتزايد الضغوط على الأراضي يزيدان من سوء الفقر الريفي والأمن الغذائي الأسري. وقد تبين أن شدة الضعف بإزاء الصدمات المرتبطة بالطقس، ونقص استخدام الري، وعدم مناسبة الممارسات الزراعية، ونقص فرص الوصول إلى المدخلات والأسواق هي قيود معرقة تقضي إلى تقلبات في إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة. ويرمي المشروع المقترح إلى دعم الإنتاجية عن طريق الجمع بين تحسين فرص وصول صغار المزارعين الفقراء إلى المياه من خلال تنمية الري وبتنظيم المدخلات وتنفيذ أنشطة مضيئة للقيمة وتحسين التسويق. كما يرمي إلى استعادة القدرة الإنتاجية لدى الأسر ذات الأراضي البعلية عن طريق مشاريع الأشغال المجتمعية التي توفر مدخلات للموسم التالي لزراعة المحاصيل. ومن المتوقع لهذه الأنشطة مجتمعة أن تساهم على نحو ملحوظ في تحقيق الأهداف الحكومية في مجال النمو والأمن الغذائي.

15 - **مبررات مشاركة الصندوق في التمويل.** بالنظر إلى المبالغ الإجمالية المحدودة نسبيا المتاحة للالتزام في ملاوي بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، فإن التحديد الاستراتيجي لفرص التمويل المشترك سيمنح الصندوق من زيادة تأثير موارده الخاصة. ومن شأن المشاركة في تمويل هذا المشروع مع المؤسسة الدولية للتنمية أن تمكن الصندوق من تقاسم معارفه في ملاوي فيما يتعلق باستهداف الفقراء، وتعبئة المجتمعات المحلية، وإنشاء المؤسسات الأهلية. وقد تقاسم الصندوق تجربته الخاصة في مجال المتطلبات المؤسسية من أجل إنشاء رابطات لمستخدمي المياه وفي تحديد طريق التنمية الذي ينبغي لهذه المنظمات أن تسلكه لكي تضطلع بالمسؤوليات ذات الصلة. وستكون هذه المعرفة مفيدة في تعزيز إتباع نهج ذي طابع مؤسسي على نطاق البلد لدعم تنمية الري في سياق محكوم بالأسواق لصالح المزارعين ذوي الحيازات الصغيرة. ومما له قيمة أيضا تجربة الصندوق في توجيه الخدمات بالاستعانة بنهج

خاص بمنطقة التركيز يمكن به انتقاء أفقر المناطق وأضعف المجتمعات المحلية من أجل تلقي الدعم، ويجري اتخاذ تدابير لتعزيز تعبئة المجتمعات المحلية<sup>4</sup>.

### باء - أهداف المشروع ونطاقه

16 - الغاية من المشروع هي الحد من الفقر عن طريق تعزيز النمو المستدام لصالح الفقراء. والأهداف المحددة هي: (i) استعادة ورفع الإنتاجية الزراعية والدخول الصافية للأسر الفقيرة الريفية على نحو مستدام عن طريق حزمة متكاملة تشمل الدعم لتنمية الري وجمع مياه الأمطار مع تقديم البذور والسماد إلى عدد كبير من المزارعين البعليين استجابة للأزمة الغذائية الحالية؛ (ii) تعزيز المؤسسات الحكومية المركزية والمحلية وقدرات المزارعين ومنظماتهم على التنمية طويلة الأجل وإدارة الري<sup>5</sup>.

### جيم - عناصر المشروع

17 - سيتألف المشروع المقترح من أربعة عناصر رئيسية وعدة عناصر فرعية: (i) إصلاح الري وتنميته؛ (ii) صندوق خدمات وسبل عيش المزارعين؛ (iii) التنمية المؤسسية؛ (iv) تنسيق المشروع والرصد والتقييم.

### إصلاح الري وتنميته

18 - سيدعم هذا العنصر ثلاثة أنشطة أساسية:

(i) **الإصلاح الانتقائي وتنمية مخططات الري الصغيرة:** بما في ذلك (i) إصلاح أربعة مخططات صغيرة قائمة للري بالانحدار تملكها الحكومة وتغطي 1 800 هكتار، وهو ما يشمل نقل إدارتها بالتدرج إلى المستفيدين ذوي الحيازات الصغيرة؛ (ii) تنمية مشروعات جديدة للري على النطاق الصغير والصغير جدا محكومة بالطلب وتغطي حوالي 840 هكتارا وتستند إلى استيفاء مؤكد للشروط ومعايير الانتقاء. وسيساهم المزارعون المستفيدون من المخططات بحوالي 15% من تكاليف الأشغال عن طريق المدخلات غير النقدية.

(ii) **إصلاح مستودعات التخزين الصغيرة القائمة،** وهو ما يتضمن استكمال إصلاح عدة مستودعات صغيرة في أراضي المستنقعات الموسمية في مناطق المرتفعات والتي تغطي 175 هكتارا. وقد أنجزت الاستقصاءات والخطط الخاصة بمعظم هذه المواقع.

(iii) **جمع مياه الأمطار على النطاق الصغير** وصون مستجمعات المياه تلبية لطلب المزارعين. سيتبع هذا العنصر الفرعي نهجا يركز على المستجمعات على النطاق الصغير ويجمع بين أنشطة جمع مياه الأمطار وبين صون المستجمعات. وستكون تقنيات جمع مياه الأمطار لصالح المزارعين المفتقرين إلى

<sup>4</sup> للاطلاع على كيفية تأثير الصندوق على تصميم المشروعات انظر الذيل الثالث.

<sup>5</sup> للاطلاع على الإطار المنطقي للمشروع انظر الذيل الرابع.



الموارد محكومة بالطلب وستجرب في مناطق محددة لمستجمعات المياه. وستقدم الموارد لتخطيط وتصميم وبناء وتوضيح 400 بنية صغيرة لجمع مياه الأمطار تتضمن 100 منشأة جماعية لتخزين المياه الخاصة بالحيوانات الزراعية، و100 منشأة منزلية تابعة للمجموعات، و100 حوض ترابي للتخزين ومنشأة أخرى جديدة، و100 منشأة لمستجمعات المياه/صون الأرض للحد من تآكل التربة والإطماء في المستودعات والقنوات.

### صندوق الخدمات وسبل عيش المزارعين

19 - سيساعد هذا العنصر مجتمعات المستفيدين المحلية على الحصول على خدمات دعم و سلع تكميلية محكومة بالطلب لزيادة عائدهم من الزراعة وإضافة القيمة عن طريق التجهيز على النطاق الصغير وتحسين تسويق منتجاتهم وبناء قدراتهم التقنية والتجارية. وستلقى المجموعات المستوفية للشروط الدعم لإعداد اقتراحاتها للعرض على جمعيات المقاطعات لإقرارها.

(i) **دعم الإرشاد.** دعماً للسياسة الحكومية الجديدة في مجال الإرشاد والتي ينقل الإرشاد بمقتضاها إلى جمعيات المقاطعات، سيقدّم المشروع منحاً لدعم منظمات المزارعين في تلبية احتياجات التدريب المحددة مسبقاً في مجالات مثل الهندسة الزراعية (بما في ذلك محاصيل الري)، وإدارة التربة والمياه، ومكافحة الآفات. ويستطيع المزارعون الحصول على الحزم التقنية من نظام الإرشاد على مستوى المقاطعة أو من موردين بديلين مثل الرابطة الوطنية للمزارعين ذوي الحيازات الصغيرة في ملاوي؛ والمنظمات غير الحكومية؛ و/أو وكلاء الإرشاد من القطاع الخاص العاملين في مخططات المزارعين بالتعاقد مثل العاملين في مزارع قصب السكر في كاسينتولا ومقاطعة شيكواوا.

(ii) **تقديم الدعم لبرنامج المدخلات من أجل تكوين الأصول.** برنامج المدخلات من أجل تكوين الأصول هو برنامج ناجح للأشغال العمومية يديره صندوق ملاوي للعمل الاجتماعي 3 وتموله المؤسسة الدولية للتنمية. ويتيح البرنامج فرصاً للعمل عن طريق تكوين الأصول المجتمعية؛ وتدفع للعمال أجور على شكل قسائم يمكن استرداد قيمتها مقابل مدخلات (البذور والسماذ). وسيدار الدعم في إطار المشروع المقترح عن طريق نظام صندوق ملاوي للعمل الاجتماعي الذي سيوسع نطاقه بحيث يشمل منطقة المشروع مع إدخال بعض التعديلات على معايير الانتقاء الخاصة بالأشغال. وستشمل الأشغال المستوفية للشروط، بالإضافة إلى الطرق الريفية، إعادة تشجير الغابات في الأراضي الجماعية، وبناء منشآت لجمع مياه الأمطار، وأعمال صون التربة التي تفيد مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية. واستجابة لتدهور وضع الأمن الغذائي في ملاوي، خصصت المؤسسة الدولية للتنمية في أغسطس/آب 2005 مبلغاً إضافياً قدره 10 ملايين دولار أمريكي لتوفير المدخلات لهذا النشاط.

(iii) **تقديم الدعم للتسويق وأصول ما بعد الحصاد.** سينشأ في إطار المشروع صندوق لتمويل اقتراحات تعدها مجموعات المزارعين فيما يتعلق بما بعد الحصاد من بنى تحتية، وأنشطة للتجهيز والتسويق منخفضة التكاليف من خلال المنظمات القائمة. وستلقى مجموعات المزارعين الدعم من مقدمي الخدمات

(المنظمات غير الحكومية و/أو غير ذلك من الأطراف العاملة المشتركة في التسويق) لإعداد وعرض مقترحاتها. وستنفذ هذا العنصر الفرعي جمعيات المقاطعات تحت إدارة صندوق ملاوي للعمل الاجتماعي الذي يعمل بتعاون وثيق مع وحدة تنسيق المشروع.

### التنمية المؤسسية

20 - سيدعم هذا العنصر:

- (i) **إدارة مياه الري.** سيمول المشروع إنشاء وحدة لإدارة مياه الري في دائرة الري لمعالجة قضايا إدارة المياه في الأجل الطويل وتحسين استدامة استثمارات الري. وستكون الوحدة مسؤولة عن: تنظيم رابطات مستخدمي المياه، وتعزيز خدمات الري الاستشارية على مستوى المقاطعات، وتوفير الدعم التنفيذي لدائرة الري من أجل العنصر الخاص بإصلاح الري وتنميته. وقد قامت وظيفة وحدة إدارة مياه الري كما قام تعيين موظفيها على أساس التجربة المكتسبة في إطار البرنامج الذي يموله الصندوق لتنمية السهول الفيضية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة .
- (ii) **بناء القدرات لدى المزارعين وتعبئة وتوعية المجتمع المحلي.** عقب انتقاء مناطق تركيز المشروع ستكون عملية توعية المجتمع المحلي وتعبئته هي بداية الأنشطة في المجتمعات المحلية المستهدفة. وسيجري فريق متعدد التخصصات في كل مقاطعة عمليات تقدير ريفية تشاركية في قرى المشروع ويعد خطة عمل موحدة لمنطقة التركيز لدمج أنشطة المشروع. ويكمل نهج التقدير الريفي التشاركي سياسة الإرشاد الجديدة، وسيفيد من البنى الإدارية في المقاطعة مع إرساء الأسس اللازمة لاستهداف المستفيدين وتنفيذ المشروع على مستوى المجتمع المحلي<sup>6</sup>. وبعد ذلك سيقدم المشروع الدعم لإنشاء و/أو تعزيز المنظمات المجتمعية ومنظمات المزارعين على شكل توفير التدريب على ديناميات المجموعات والقيادة واتخاذ القرارات وتحديد الأهداف وإعداد خطط العمل وحفظ السجلات وإدارة المجموعات.
- (iii) **تقديم الدعم إلى وزارة الزراعة.** في إطار هذا العنصر الفرعي ستعاد هيكله وحدة التجارة والتسويق وإدارة معلومات التسويق في وزارة الزراعة وستعزز بحيث تصبح وحدة لتنمية الأسواق بغية توفير المعلومات بشأنها ودعم قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة.
- (iv) **تقديم الدعم إلى كلية بوندا للزراعة، وكلية الموارد الطبيعية، ومؤسسات التدريب التابعة لوزارة الزراعة.** سيقدم الدعم إلى هذه المؤسسات لتمكين الطلاب من تلقي التدريب الوافي واكتساب المهارات اللازمة للاستجابة للمطالب الجديدة للقطاع الخاص. وسيدعم المشروع المناهج الدراسية واستعراض القدرات في كلتا الكليتين، وتوفير المعدات، وتكنولوجيا المعلومات ومواد التدريب بالإضافة إلى تنمية القدرات، وخاصة في مجال الري.

<sup>6</sup> انظر الذيل الخامس للاطلاع على معايير الفقر التي ستستخدم في عملية انتقاء مناطق التركيز وعلى رسم بياني يعرض عملية تعبئة المجتمع المحلي.

## تنسيق المشروع والرصد والتقييم

21 - ستنشأ وحدة لتنسيق المشروع في وزارة الزراعة للإشراف على تنفيذ المشروع ورصد سير العمل فيه، والتنسيق بين مختلف الهيئات المنفذة، وإدارة الأموال وتحمل المسؤولية عن استخدامها. وسيؤسس هذه الوحدة منسق للمشروع/مهندس للرصد ويوظف فيها مهندسون أكفاء ذوو تجربة بما في ذلك: محاسب، وأخصائي في التوريد، ومراجعان داخليان للحسابات، وأخصائي في الرصد والتقييم، وأخصائي في تنمية المجتمع/المجتمع المحلي. وسيعين جميع موظفي الوحدة على أساس تنافسي. وستعمل الوحدة على نحو وثيق مع صندوق ملاوي للعمل الاجتماعي من أجل تشغيل صندوق تمويل خدمات وسبل عيش المزارعين، وستتسق تنفيذ الأنشطة الاستثمارية الأخرى.

### دال - التكاليف والتمويل<sup>7</sup>

22 - تبلغ تكاليف المشروع الإجمالية 52.1 مليون دولار أمريكي خلال فترة ست سنوات للتنفيذ. ويقدر عنصر النقد الأجنبي بمبلغ 27.3 مليون دولار أمريكي ويمثل 53% من التكاليف الإجمالية. وتبلغ الطوارئ المادية والسعرية 3.5 مليون دولار أمريكي وتمثل 8% من التكاليف الأساسية. ويبين الجدول الموجز أدناه تكاليف العناصر.

23 - التمويل. ستمول تكاليف المشروع كما يلي: ستقدم المؤسسة الدولية للتنمية منحة قدرها 40.0 مليون دولار أمريكي أو ما يعادل 76.7% من التكاليف الإجمالية، وسيقدم الصندوق قرضاً قدره 8.0 مليون دولار أمريكي وهو ما يمثل 15.4% من التكاليف الإجمالية. ومن المتوقع أيضاً أن يوافق الصندوق على مرفق لتمويل منحة للاستهلال قيمتها 100 000 دولار أمريكي تخصص لأنشطة التبعئة المجتمعية في أوائل 2006. وستساهم الحكومة بمبلغ 2.8 مليون دولار أمريكي تمثل 5.4 في المائة. وسيقدم المستفيدون 1.3 مليون دولار أمريكي أي ما يعادل 2.5% عن طريق موارد عينية. وترد في الجدول 2 خطة تمويل المشروع بحسب العناصر.

الجدول 1: موجز تكاليف المشروع (بملايين الدولارات الأمريكية)<sup>أ</sup>

العنصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف - إصلاح الري وتنميته	6.9	5.0	11.9	43	24
باء - صندوق خدمات وسبل عيش المزارعين	9.4	14.1	23.5	60	49
جيم - التنمية المؤسسية	5.6	5.2	10.8	48	22
دال - تنسيق المشروع والرصد والتقييم	1.1	1.3	2.4	54	5
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>	<b>22.8</b>	<b>25.6</b>	<b>48.6</b>	<b>53</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	0.9	0.8	1.8	47	4
الطوارئ السعرية	0.8	0.9	1.7	51	4
<b>مجموع تكاليف المشروع</b>	<b>24.6</b>	<b>27.3</b>	<b>52.1</b>	<b>53</b>	<b>107</b>

<sup>أ</sup> ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

<sup>7</sup> لمزيد من التفاصيل بشأن تكاليف المشروع وتمويله انظر الذيل السادس.

الجدول 2: خطة التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)<sup>أ</sup>

عملية محلية	نقد (عدا الضرائب والرسوم أجنبي الضرائب)	المؤسسة										العنصر		
		المجموع		المستفيدون		الصندوق		الدولية		للتنمية			الحكومة	
		%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ		%	المبلغ
-	7.6	5.6	25.5	13.2	8.4	1.1	15.0	2.0	75.4	10.2	1.2	0.2	ألف - إصلاح الري وتنميته باء - صندوق خدمات وسبل عيش المزارعين	
2.0	8.1	15.0	48.3	25.1	-	-	15.1	3.8	77.0	19.3	7.9	2.0	جيم - التنمية المؤسسية	
-	5.8	5.3	21.4	11.1	1.6	0.2	16.3	1.8	76.4	8.5	5.7	0.6	دال - تنسيق المشروع والرصد والتقييم	
-	1.1	1.3	4.8	2.5	-	-	16.3	0.4	82.1	2.0	1.6	0.0	التكاليف الإجمالية للمشروع	
2.0	22.6	27.3	100.0	52.1	2.5	1.3	15.4	8.0	76.7	40.0	5.4	2.8		

<sup>أ</sup> ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

24 - **التوريد.** سيتم شراء السلع والأشغال والخدمات في إطار المشروع طبقاً للمبادئ التوجيهية للبنك الدولي للتوريد وانتقاء وتوظيف الخبراء الاستشاريين. وبغية الإسراع في استهلال المشروع أعدت وزارة الزراعة خطة للتوريد لمدة ثمانية عشر شهراً.

25 - **الصرف والحسابات.** سيفتح حسابان خاصان في مصرف تجاري ترضيه المؤسسة الدولية للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية - حساب وزارة الزراعة وحساب لصندوق ملاوي للعمل الاجتماعي - وسيداران طبقاً للشروط والأوضاع التي يرضيها الطرفان المشاركان في التمويل. ولتسهيل تنفيذ المشروع والصرف بناء على النفقات المعتمدة، سيودع الصندوق مبلغ 350 000 دولار أمريكي في الحساب الخاص بالوزارة ومبلغ 250 000 دولار أمريكي في الحساب الخاص بصندوق ملاوي للعمل الاجتماعي. وسيتولى تجديد موارد الحسابين الخاصين بصفة دورية المؤسسة الدولية للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بناء على طلبات السحب المصحوبة بالمستندات المناسبة. وسيفتح حسابان للمشروع محددان بالكواشا في مصرف تجاري يرضيه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمؤسسة الدولية للتنمية لكي يتلقى الأموال من الحسابين الخاصين والأموال الحكومية المناظرة بحسب الحاجة. وسيتولى إدارة حسابي المشروع وحدة تنسيق المشروع وصندوق ملاوي للعمل الاجتماعي على التوالي. ويشترط توقيع طرفين معتمدين لإتمام أي معاملة تتعلق بحسابي المشروع.

26 - **الحسابات ومراجعتها.** سيراجع حسابات المشروع والقوائم المالية - كشف حساب المشروع، والقوائم المالية للحسابين الخاصين، والتدفق النقدي - سنوياً مراجع مستقل طبقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات. وسترسل القوائم المالية المراجعة مع رأي مراجع الحسابات إلى البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية - خلال ستة أشهر من نهاية السنة المالية إلى أن يتم إقفال المشروع - وفقاً لشكل يتفق عليه عند استهلال المشروع. وستتضمن هذه المعلومات رأياً مستقلاً عن قوائم النفقات وعمليات الحسابين الخاصين بالإضافة إلى رسالة إدارية تتناول سلامة المحاسبة ونظم المراقبة الداخلية.

## واو - التنظيم والإدارة<sup>8</sup>

27 - ستكون وزارة الزراعة هي الوكالة القائدة. وستتضمن لجنة توجيهية للمشروع يرأسها الأمين الأول لوزارة الزراعة وستتكون من الأعضاء التاليين: الأمناء الأول لوزارات الري والمياه، والتمويل، والتخطيط الاقتصادي والتنمية، والحكم المحلي، والتنمية الريفية، والتخطيط المادي للأراضي ومسحها، وتنمية التجارة والقطاع الخاص، وذلك بالإضافة إلى مدير التخطيط، ووزارة الزراعة، والمدير التنفيذي لصندوق ملاوي للعمل الاجتماعي. وسيقوم منسق المشروع بدور أمين اللجنة التوجيهية. وستتولى اللجنة التوجيهية الاستراتيجية العام والتنسيق فيما بين الوزارات، وستوافق على خطط وميزانيات المشروع السنوية؛ وتقارير التنفيذ السنوية ونصف السنوية؛ وتقارير المراجعة.

<sup>8</sup> للاطلاع على هيكل تنظيمي لإدارة المشروع انظر الذيل الثامن.

28 - وسيبرأس منسق المشروع لجنة تنفيذية للمشروع تضم ممثلين للوكالات المنفذة بما في ذلك وزارة الزراعة، ووزارة تنمية الري والمياه، وصندوق ملاوي للعمل الاجتماعي، والمقاطعات المشاركة، ومكاتب الاتصال التي توجد في شعب التنمية الزراعية في شيكواوا وزومبا ولبلونغي ومزوزو. وستتولى اللجنة التنفيذية التوجيه التقني أثناء التنفيذ، وذلك مثل استعراض الخطط والميزانيات السنوية وتقديم التوصيات إلى اللجنة التوجيهية للمشروع، كما ستطلع برصد المشروع وتقييمه.

### زاي - المبررات الاقتصادية

29 - الفوائد. يعد الدعم المقدم إلى العنصر الفرعي الخاص ببرنامج المدخلات من أجل تكوين الأصول استجابة للأزمة الغذائية في البلد، ومن المتوقع أن يساعد المزارعين على استعادة قدرتهم الإنتاجية في الأجل القصير. وفي الأجل المتوسط ستكون الفوائد الرئيسية للمشروع على شكل زيادة إنتاج المحاصيل من مخططات الري؛ وتحسين كفاءة النقل الناتجة عن تحسينات الطرق المرتبطة بأنشطة المدخلات من أجل تكوين الأصول؛ وزيادة فرص التسويق والقيمة المضافة للمحاصيل عن طريق توفير الأصول ومرافق التخزين لما بعد الحصاد؛ وتمكين المجتمعات المحلية التي تستطيع، نتيجة لتكوين المنظمات الأهلية وبناء القدرات، اتخاذ قرارات أفضل في مجال الإنتاج والتسويق؛ وزيادة استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام بفضل جمع مياه الأمطار وتدابير صون التربة. وستؤدي الاستثمارات في جمع مياه الأمطار وتدابير صون مستجمعات المياه إلى الحد من تدهور النظم الإيكولوجية الهشة، وزيادة الغطاء النباتي، والحد من التسرب وفقدان التربة، وتحسين خصوبة التربة. ويقدر المعدل الاقتصادي للعائدات على مدى ثلاثين عاما بحوالي 15%؛ ومن شأن زيادة التكاليف بنسبة 10% وانخفاض الفوائد بنسبة 10% أن يخفض هذا المعدل إلى 14%، في حين أن حدوث تأخير لمدة سنتين من شأنه أن يهبط بالمعدل الاقتصادي إلى 12 في المائة.

30 - المستفيدون. من المقدر أن ما مجموعه 196 550 أسرة زراعية أو 827 000 شخص (عدا المشاركة المتعددة) سيفيدون مباشرة من تدخلات المشروع. ومن المقدر، إذا استبعد ازدواج العد، أن تتلقى 168 250 أسرة قسائم لشراء البذور والسماذ في إطار العنصر الفرعي الخاص بالمدخلات من أجل تكوين الأصول، وهو ما سيساعد الأسر على استعادة قدراتها الإنتاجية استعدادا لموسم المحاصيل المقبل. ومن المتوقع أن تفيد 10 200 أسرة زراعية من الري على النطاق الصغير، وتفيد 9 000 أسرة من جمع مياه الأمطار وأنشطة صون التربة، وتفيد 13 200 أسرة أخرى من صندوق خدمات وسبل عيش المزارعين. وستفيد هذه الأسر من المنظمات المعززة في مجال بناء القدرات وتكوين المجموعات والمهارات التجارية. ومن المتوقع أيضا لحوالي 20% من المستفيدين من المشروع أن يتاح لهم مزيد من فرص العمل نتيجة لتنمية الري وزراعة المحاصيل في أراضي الري.

### حاء - المخاطر

31 - هناك خطر مرتبط بآلية إدارة الدعم المقدم للعنصر الفرعي الخاص ببرنامج المخرجات من أجل تكوين الأصول. وسيخفف من هذا الخطر عن طريق إشراك صندوق ملاوي للعمل الاجتماعي في إدارة تمويل العنصر الفرعي وتحمل المسؤولية بشأنه لأن له تاريخا معترفا به في إدارة برامج مشابهة بنجاح. وفيما يتعلق بتنمية الري هناك خطر مرتبط بطرائق نقل المخططات إذ قد تكون هناك مطالب متضاربة من الملاك السابقين الممكنين ومستخدمي

الري الحاليين. وسيخفف من هذا الخطر عن طريق إجراء دراسات قبل تنمية البنى التحتية بغية إقامة آليات لنقل الأراضي والبنى التحتية المادية. وهناك نقص في القدرات داخل وزارة الزراعة ووزارة تنمية الري والمياه على الاضطلاع بالتصميم الهندسي وأعمال البناء لإحياء المخططات، وهو أمر ستم معالجته عن طريق التعاقد مع القطاع الخاص. وهناك أيضا خطر يتعلق بقدرات المزارعين على تحمل المسؤولية عن تشغيل وصيانة المخططات التي تم إحيائها. وسيعالج هذا الخطر بتنظيم المزارعين في رابطات لمستخدمي المياه، وتقديم تدريب شامل في مجال الصيانة التشغيلية. وثمة خطر آخر هو الأثر السلبي لفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز على القوة العاملة الزراعية وعلى إنتاجية العمال الزراعيين. وسيخفف من هذا الخطر عن طريق الإرشاد الاجتماعي الذي سيقدم المشورة المتعلقة بالوقاية لصالح غير المصابين بالفيروس كما تقدم المشورة بشأن الاستراتيجيات البديلة لكسب الرزق إلى المصابين.

### طاء - الأثر البيئي

32 - أصدرت حكومة ملاوي قانونا لإدارة البيئة (1996) واعتمدت مبادئ توجيهية لتقدير الأثار البيئية بالنسبة لمشروعات الري والصرف (2002)، وذلك بدعم من المؤسسة الدولية للتنمية. وقد صنف المشروع، من وجهة نظر بيئية، في إطار الفئة باء بالنسبة لكل من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. أي أن الأثر البيئي للمشروع من المتوقع أن يكون في الحدود الدنيا، وخصوصا بالموقع، وسهل الإدارة في حدود ما هو مقبول.

### ياء - السمات الابتكارية

33 - يعد استخدام نهج يقوم على مناطق التركيز من أجل تركيز استثمارات المشروع سمة جديدة في سياق ملاوي، ومن المتوقع أن يعزز الأثر البيئي المرئي. يضاف إلى ذلك أن المشروع يؤكد بصفة خاصة على الآليات المتاحة للمجتمعات المحلية للوصول إلى أموال التنمية في سياق بنى حكومية لامركزية لا تهدف فقط إلى تكوين شعور قوي بالملكية، بل تهدف أيضا إلى تعزيز قدرة الفقراء على فهم قضايا الإدارة على الصعيد المحلي.

34 - وفيما يتعلق بتنمية الري، فإن الدور المتوقع لرابطات مستخدمي المياه - التي ستحظى بالاعتراف القانوني وبحقوق في المياه ومسؤوليات عن إدارتها محددة بوضوح - يستند إلى التجربة المكتسبة في إطار برنامج المدخلات من أجل تكوين الأصول، وسيستخدم في توفير المعلومات اللازمة لإنشاء إطار مؤسسي وطني مناسب لتنمية الري. ومن وجهة نظر تقنية فإن التأكيد على مخططات الاعتماد على الانحدار بدلا من المضخات يعد ابتكارا واضحا لتعزيز الاستدامة عن طريق خفض تكاليف التشغيل.

35 - تم التوسع إلى حد كبير في برنامج المدخلات من أجل تكوين الأصول استجابة للأزمة الغذائية في ملاوي بغية تزويد مزيد من الأسر بأجور على شكل مدخلات وأسمدة من خلال مخططات الأشغال العمومية القائمة على المجتمع المحلي. ويعد ذلك تحولا عن المساعدة على شكل شبكات الأمان، وهو يرمي إلى ربط إنشاء الأصول المجتمعية بتوفير الموارد للأسر من أجل تحسين الأمن الغذائي.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

36 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية ملاوي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

37 - وجمهورية ملاوي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

38 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### الجزء الرابع - التوصية

39 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى حكومة ملاوي قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسة ملايين وخمسمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (5 500 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 15 ديسمبر/كانون الأول 2045، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة  
في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض بتاريخ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2005)

- 1 - ستفتح وزارة الزراعة وتبقي على حساب جار بالكواشا في مصرف تجاري يوافق عليه الصندوق، وذلك لعمليات المشروع.
- 2 - سيفتح صندوق ملاوي للعمل الاجتماعي ويبقي على حساب جار بالكواشا في مصرف تجاري يقبله الصندوق، وذلك لعمليات المشروع.
- 3 - الترتيبات الخاصة برابطات مستخدمي المياه. ستقوم حكومة جمهورية ملاوي (الحكومة) بضمان ما يلي:  
(أ) ضمن الإطار القانوني الناظم لإحداث وتشغيل رابطات مستخدمي المياه، سيتم استكمال الأحكام الناظمة لقانون الري في غضون سنة واحدة من تاريخ نفاذ مفعول المشروع أو أي تاريخ بعده يقبل به الصندوق؛ (ب) سيتم عقد اتفاقيات نقل مخططات الري حسب الأصول بين رابطات مستخدمي المياه والحكومة قبيل إعادة إحياء نظم الري صغيرة النطاق.
- 4 - مساهمة المجتمع المحلي. ستضمن جمعية المقاطعة تنفيذ برنامج مدخلات الأصول بما يتماشى مع الإجراءات ومعايير الأهلية المنصوص عليها في دليل تنفيذ المشروع بما في ذلك استخدام ما يقارب 50% من مبلغ المنحة الإجمالية المخصصة لمشاريع الأعمال المدنية الفرعية كدفعات عينية لأفراد المجتمع المحلي على شكل مدخلات زراعية تستخدم لأعمال الإنشاء.
- 5 - الإعفاء من الضرائب. ستقدم الحكومة إعفاءاً ضريبياً من جميع الضرائب المفروضة على استيراد وتوريد وإمدادات السلع والخدمات التي يمولها القرض، وسيعتبر هذا الإعفاء بمثابة التزام من الحكومة بتوفير الأموال النظيرة للمشروع.
- 6 - الأموال النظيرة. ستتخذ الحكومة جميع الإجراءات الحكومية الضرورية لضمان أن تعكس ميزانياتها السنوية وبدقة الأموال النظيرة المخصصة للمشروع وذلك بما يتماشى مع خطط العمل والميزانيات السنوية.
- 7 - التأمين على العاملين في المشروع. ستضمن الحكومة تغطية الموظفين الرئيسيين في المشروع بالتأمين الصحي والتأمين ضد الحوادث إلى المدى الذي يتوافق مع ممارساتها التقليدية بالتأمين على موظفي الخدمة المدنية المحلية.

الملحق

8 - التأكيد على التمايز بين الجنسين. ستضمن الحكومة من خلال تعيينها لموظفي المشروع تمثيلاً مناسباً للنساء في تنظيم المشروع وإدارته، كذلك ستضمن الحكومة أيضاً تمثيل المستفيدات من النساء في جميع أنشطة المشروع وتلقيهن للفوائد من نواتج المشروع.

9 - تعليق القرض. الصندوق:

(أ) يحق للصندوق أن يعلق جزئياً أو كلياً حق الحكومة في طلب السحوبات من حساب القرض في حال وقوع أي من الأحداث المنصوص عليها فيما يلي:

(i) إذا ما تم تعليق حق الحكومة في السحب من حصيد اتفاقية المنحة التنموية للمؤسسة الدولية للتنمية أو إبطال هذا الحق أو إيقافه كلياً أو جزئياً؛

(ii) إذا ما أخطر الصندوق الحكومة بآداءات قابلة للتصديق بوقوع حالات فساد أو ممارسات تدليس في المشروع مما علم به الصندوق وفشلت الحكومة في التحقيق فيه بشكل كامل بالطريقة التي ترضي الصندوق أو إذا ما تم التوصل إلى نتيجة التحقيق المذكور أعلاه أو أي معلومات تتعلق به، وقرر الصندوق بالتشاور مع الحكومة أن مثل هذه الممارسات قد وقعت بالفعل وأن الحكومة قد فشلت في اتخاذ الإجراء الملائم وفي الوقت المحدد لمعالجة الموضوع بالطريقة التي ترضي الصندوق؛

(iii) في حال لم يتم التوريد بالطريقة التي وردت في هذه الاتفاقية.

(ب) يحق للصندوق أن يعلق جزئياً أو كلياً حق الحكومة في طلب السحوبات من حساب القرض إذا لم يتم استكمال مراجعة الحسابات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية بصورة مرضية وفي غضون 12 شهراً من فترة الإبلاغ المالي المنصوص عنها في الاتفاقية.

10 - شروط نفاذ مفعول القرض. يحدد ما يلي على أنه شروط مسبقة لنفاذ مفعول القرض:

(أ) أن تكون كل الشروط السابقة لنفاذ مفعول اتفاقية المنحة التنموية من المؤسسة الدولية للتنمية قد استكملت؛

(ب) أن تكون الحكومة قد أحدثت وحدة تنسيق المشروع وعينت موظفيها بالصلاحيات والمؤهلات والخبرات التي يرتضيها الصندوق بما في ذلك مهندس التنسيق/الري في المشروع وأخصائي التنمية الاجتماعية/تنمية المجتمعات المحلية وأخصائي التوريد ومحاسب ومراجعين داخليين للحسابات وخبير للرصد والتقييم؛

(ج) أن الحكومة قد قامت بإعداد وتبني دليل ينفذ المشروع بالشكل والمضمون الذي يرتضيه الصندوق؛



الملحق

- (د) أن تكون وزارة الزراعة قد عقدت مذكرة تفاهم مع صندوق ملاوي للعمل الاجتماعي وجمعيات المقاطعات في كل مقاطعة من المقاطعات المشاركة في المشروع (باستثناء مقاطعة بالاكا، وماشنغا، وكارونغا، ونخوتاكوتا التي يدعمها مشروع تنمية السهول الفيضية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يموله الصندوق) بالشكل والمضمون الذي يرتضيه الصندوق؛
- (هـ) أن تكون الحكومة قد أحدثت لجنة توجيهية للمشروع؛
- (و) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت حسب الأصول وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها مفوض به ومصادق عليه من قبل جميع الإجراءات الحكومية والإدارية الضرورية؛
- (ز) أن تقوم الحكومة بتسليم الصندوق رأياً قانونياً موافقاً صادراً عن النائب العام أو أي مستشار قانوني آخر بالشكل والمضمون الذي يقبله الصندوق.



APPENDIX I

COUNTRY DATA

MALAWI

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2003 1/</b>	94	<b>GNI per capita (USD) 2003 1/</b>	160
<b>Total population (million) 2003 1/</b>	10.96	<b>GDP per capita growth (annual %) 2003 1/</b>	2.3
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2003 1/</b>	117	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/</b>	10
<b>Local currency</b>	Kwacha (MWK)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	1300 MWK
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	2.1	GDP (USD million) 2003 1/	1 714
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	44	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1983-1993	2.8
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	25	1993-2003	3.0
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	112	Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	38	% agriculture	38
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	15
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	10
Total labour force (million) 2003 1/	5.26	% services	47
Female labour force as % of total 2003 1/	49	Consumption 2003 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	20
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	140 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	85
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	38	Gross domestic savings (as % of GDP)	-5
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2003 1/	463
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	45 a/	Merchandise imports 2003 1/	702
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	22 a/	Balance of merchandise trade	-239
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	10 a/	before official transfers 2003 1/	n/a
Physicians (per thousand people) 2003 1/	0	after official transfers 2003 1/	-203
Population using improved water sources (%) 2002 2/	67	Foreign direct investment, net 2003 1/	23
Population with access to essential drugs (%)	n/a	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 2/	46	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2003 1/	n/a
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	17	Total external debt (USD million) 2003 1/	3 134
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2001 1/	839 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	108
Food production index (1999-01=100) 2003 1/	88	Total debt service (% of exports of goods and services) 2003 1/	8
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	1 257	Lending interest rate (%) 2003 1/	49
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2003 1/	25
Arable land as % of land area 2003 1/	24 a/		
Forest area as % of total land area 2003 1/	27 a/		
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	1 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2005

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2005

PREVIOUS IFAD FINANCING IN MALAWI

Loan/Grant Number	Project Name	Approved Amount (USD)	Current Amount (USD)	Board Approval	Loan/Grant Effectiveness	Current Closing Date	Cooperating Institution	Project Status	Disbursed of Approved
<b>A. Investment Projects</b>									
70	Dowa West Rural Development Project	10 800 000	8 686 000	08-Sep-81	12-Oct-81	30-Sep-93	WB/ IBRD	Closed	80%
120	Smallholder Fertilizer Project	10 280 000	10 080 000	21-Apr-83	22-Jun-83	31-Mar-89	WB/ IDA	Closed	86%
158	Kasungu Agricultural Development Project	13 600 000	15 750 000	12-Dec-84	26-Apr-85	30-Apr-94	WB/ IDA	Closed	* 116%
212	Smallholder Agricultural Credit Project	6 900 000	6 710 000	02-Dec-87	02-Sep-88	30-Jun-95	WB/ IDA	Closed	96%
S/35	Smallholder Food Security Sub-project	13 002 000	13 002 000	15-Sep-93	30-Jul-94	30-Jun-00	UNOPS	Closed	62%
338	Mudzi Financial Services Sub-project	11 990 000	11 990 000	02-Dec-93	28-Apr-95	30-Sep-01	UNOPS	Closed	70%
471	Smallholder Flood Plains Development Programme	12 459 000	12 459 000	23-Apr-98	27-Nov-98	31-Dec-06	UNOPS	Ongoing	87%
565	Rural Livelihoods Support Programme	14 780 000	14 780 000	12-Sep-01	30-Aug-04	31-Mar-14	UNOPS	Ongoing	8%
<b>Total 8 Investment Projects</b>		<b>93 811 000</b>	<b>93 457 000</b>						
<b>B. Grant Components</b>									
C-109-MW	Smallholder Fertilizer Project	1 047 000	854 000	21-Apr-83	24-May-83	31-Mar-89	WB/ IDA	Closed	82%
C-166-MW	Smallholder Agricultural Credit Project	526 000	526 000	02-Dec-87	04-Mar-88	30-Jun-95	WB/ IDA	Closed	100%
IE-471-MW	Smallholder Flood Plains Development Programme	1 000 000	1 000 000	12-Jun-98	25-Jan-00	31-Dec-05	UNOPS	Ongoing	100%
<b>Total</b>		<b>2 573 000</b>	<b>2 380 000</b>						

\* The amount disbursed in USD is over 100% of amount approved due to the devaluation of the USD relative to the SDR, in which IFAD funds are committed

**APPENDIX III**

**IFAD INFLUENCE ON PROJECT DESIGN**

IFAD has participated extensively in the project design process of IDA for this project, in order to ensure that Fund's priorities relative to targeting and addressing poverty are explicitly addressed under the project. The final project appraisal document prepared by IDA has included specific reference to learning from IFAD's SFPDP in the main text, a project logframe as an annex, and results monitoring framework which has taken into account IFAD RIMS indicators, eligibility criteria for irrigation schemes, procedures for establishment of WUAs, identification of beneficiaries, detailed implementation arrangement including the methodology to be used for community sensitization and mobilisation. The main changes in project design to address IFAD needs are summarised below.

- The specific target group for the project has been identified and quantified on the basis of poverty criteria, and a focal area approach to concentrate investments has been adopted
- Specific project focal areas will be selected to concentrate project investments in order to enhance impact
- A community sensitisation and mobilisation process has been introduced at the very start of project implementation in order to promote participation by poor people
- Irrigation Development and Water Harvesting
  - Flexible selection of gravity schemes replaces pre-identified expensive pump schemes;
  - Mini-schemes introduced to address needs of poorest;
  - Approach to WUAs re-focused;
  - Roof water harvesting to benefit better-off eliminated;
  - Rural water supply to be addressed under separate Bank project.
- Farmer Services approach refocused
  - Extension less top-down and more demand driven with plurality of operators;
  - Livelihoods Funds' Ceilings drastically reduced to make activities accessible to poor.
- IFAD RIMS indicators have been included in the Results Monitoring Framework and include specific reference to gender.

**LOGICAL FRAMEWORK**

<b>Narrative Summary</b>	<b>Impact/Results Indicators</b>	<b>Means of verification</b>	<b>Assumptions/Risks</b>
<b>Goal</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>Reduce poverty by promoting sustainable pro-poor growth</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rural poverty among the beneficiaries reduced by 10-20%</li> <li>At least half the assisted households cross the poverty line within 4 years of receiving project assistance</li> <li>Reduced prevalence of child malnutrition (weight for age &amp; height, boys &amp; girls)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rural household survey</li> <li>Crop production and yield surveys</li> <li>Farm income surveys</li> <li>Project progress reports</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Stable macro-economic environment</li> <li>Agriculture sector development strategy effectively implemented</li> </ul>
<b>Purpose/Objective</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>Agricultural productivity and incomes of the poor rural household sustainably increased</li> <li>Institutional capacities of farmer organizations strengthened</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Improvement in incomes, assets ownership index and food security of about 196 500 poor rural household, disaggregated by gender</li> <li>Increases in crop yields/hectare and area (ha) cropped reported by smallholders</li> <li>Increased volume and value of incremental farm production</li> <li>Number of hectares improved through soil and water conservation/rain water harvesting measures</li> <li>Number of farmers reporting production/yield increases</li> <li>Incremental irrigated crops grown per season, by crop type and area (ha)</li> <li>Farmers (by gender) with sustainable access to irrigation water</li> <li>Number of farmers adopting promoted technologies and practices, (by gender)</li> <li>% of irrigation water delivery days/required</li> <li>Number of community demand driven projects functional, by type</li> <li>Number of water user associations (WUAs) operational and members by gender</li> <li>Number of women in management committees, by type of group</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Baseline survey, socioeconomic surveys and National Statistics;</li> <li>Representative household surveys at mid-term and project completion with specific reference to gender</li> <li>Project progress and monitoring reports with information provided by gender</li> <li>Annual independent evaluation reports</li> <li>Rapid results initiative reports</li> <li>Scheme case studies</li> <li>Representative household surveys at mid-term and project completion with reference to gender</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Implementation of economic, social and institutional reform programs would continue</li> <li>Policy dialogue would continue</li> <li>Macro-economic and governance situation do not markedly deteriorate</li> <li>Government would remain committed to implementing Malawi Poverty Reduction Strategy</li> <li>Ministry of Agriculture (MOA) re-organization will take place gradually and progressively</li> <li>Increase in private sector involvement in the economy</li> <li>Trade opportunities on international markets</li> <li>Urban markets create demand for agricultural</li> <li>Reduction in HIV prevalence rates</li> </ul>



**LOGICAL FRAMEWORK (CONTINUED)**

Component Outputs	Impact/Results Indicators	Means of verification	Assumptions/Risks
<p><b>Irrigation Rehabilitation and Development:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Irrigation and drainage systems rehabilitated, improved and operational</li> <li>• Mini-scale, small-scale irrigation and drainage systems developed</li> <li>• Small reservoirs rehabilitated, improved and supplied with irrigation water</li> <li>• Water harvesting structures installed on community demand,</li> <li>• Catchment area protected and conserved</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• A number of 1800 ha irrigation and drainage systems rehabilitated, improved and operational</li> <li>• A number of 560 ha developed in small-scale and 340 ha in the new mini-scale (less than 10 ha) irrigation schemes constructed</li> <li>• A number of 8 small reservoirs rehabilitated and 175 ha supplied with irrigation water</li> <li>• A number of 400 water harvesting structures constructed</li> <li>• 7 800 ha in catchment areas protected and conserved</li> <li>• 10 600 households benefiting from operational irrigation and drainage systems</li> <li>• 5 100 households benefiting from water harvesting structures and catchment conservation</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Annual work plan and budgets (AWPBs)</li> <li>• Projects progress reports</li> <li>• Annual independent evaluation reports</li> <li>• Supervision mission reports</li> <li>• Rapid results initiative reports</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Irrigation cost recovery would be a slow process and formation of functional WUAs would be a start for mobilizing irrigation financing, on gradual basis</li> <li>• WUAs are established and sign participatory and irrigation transfer agreements on a timely manner, prior to the start of construction works</li> <li>• Land is leased to WUAs for subleasing to their members, prior to the start of the construction works</li> <li>• Transparent beneficiary selection process, and strict adherence to eligibility criteria and selection of small-scale irrigation schemes</li> </ul>
<p><b>Farmer Services and Livelihoods Fund:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Farmer-based organizations (FBOs)/ cooperatives formed and trained in group formation and business skill</li> <li>• Extension and marketing advisory services provided on community demand, by FBOs</li> <li>• Community marketing and processing structures constructed</li> <li>• Households benefited from Funds and inputs provided to FBOs and community groups</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Number of farmer organizations formed and their members, disaggregated by gender</li> <li>• Number of FBO staffs trained in extension, business and marketing skills</li> <li>• Person-months of advisory services provided by FBOs</li> <li>• Amount of funds distributed to community groups, disaggregated by group, members and gender</li> <li>• 13 400 households benefited from funds provided to FBOs</li> <li>• 110 community marketing and processing facilities established</li> <li>• Number of households accessing technical advisory services facilitated by project</li> <li>• Number of farmers trained in irrigation practices, crop production and marketing, by gender</li> <li>• Quantity of seeds and fertilizers (tons) and distributed by district</li> <li>• 23 600 households benefited from inputs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• AWPBs</li> <li>• Project progress reports</li> <li>• Annual independent evaluation reports</li> <li>• Supervision mission reports</li> <li>• Rapid results</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Government's decentralization programme effectively executed</li> <li>• Districts provide adequate back up and support to the farmer based organizations</li> <li>• The priorities and needs of the more vulnerable are reflected in the village development plans and consolidated action plan</li> <li>• The beneficiary selection process is transparent and acceptable to all</li> </ul>

**LOGICAL FRAMEWORK (CONTINUED )**

Component Outputs	Impact/Results Indicators	Means of verification	Assumptions/Risks
<p><b>Institutional Development:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Sustainable WUAs established, registered and functional</li> <li>• Trained leaders and members of WUAs</li> <li>• FBOs strengthened and trained in group dynamics, leadership, business plans</li> <li>• Market information provided to farmers</li> <li>• Bylaws of Irrigation Act and model constitutions for WUAs of mini, small and Government schemes prepared and executed</li> <li>• Participatory agreements for mini and small-scale schemes and eight management transfer agreements for Government schemes prepared and executed</li> <li>• Irrigation management of Government schemes (covering 1,800 ha) transferred to WUAs</li> <li>• All mini, small-scale schemes, tertiary and secondary canals effectively managed by WUAs</li> <li>• MOA's Market Development Unit, AMIS, Bunda and Natural Resources Colleges strengthened and supported</li> </ul> <p><b>Project Coordination and Monitoring and Evaluation (M&amp;E):</b> Project activities effectively coordinated and efficiently managed</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 90 WUAs established, registered and functional</li> <li>• Water charges imposed (MK/ha) by WUAs amount and percent collected</li> <li>• Water charges collected/Water charges due</li> <li>• Annual WUAs income/required annual operation and maintenance costs of the irrigation systems transferred</li> <li>• Number of trainer of trainers, trained, by subject and by gender</li> <li>• Number of leaders and members trained, by subject and by gender</li> <li>• Number of FBOs and staff trained in WUA organization and management</li> <li>• Number of farmers benefited from market information disseminated</li> <li>• A number of 10 bylaws and model constitutions prepared and enacted</li> <li>• A number of 82 participatory and irrigation agreements and 8 management transfer agreements prepared and executed</li> <li>• Number of 8 irrigation schemes covering 1800 ha transferred to WUAs</li> <li>• At least 85% of the mini and small-scale schemes and the tertiary canals and 40% of secondary canals effectively managed by WUAs at project completion</li> <li>• Number of WUA services established at Department of Irrigation</li> <li>• Number of irrigation water management units and district irrigation advisory service established/strengthened</li> <li>• Number of training, equipments, staff trained etc by discipline and gender disaggregated</li> <li>• Disbursement percentage against appraisal targets</li> <li>• M&amp;E/management information system (MIS) set up and used for decision making</li> <li>• Project physical targets against Appraisal targets</li> <li>• Timely progress and financial reports submitted</li> <li>• Acceptable audits, procurement &amp; financial reports</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• AWPB</li> <li>• Project progress reports</li> <li>• Annual independent evaluation reports</li> <li>• Supervision mission reports</li> <li>• Rapid results</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Timely recruitment of the technical staff, and carrying out orientation training within six months of project effectiveness</li> <li>• Trained staff will be retained</li> <li>• Timely staff will be retained</li> <li>• Timely establishment of M&amp;E system and project MIS</li> <li>• Government schemes transfer focussed on gradual transfer to beneficiaries of the infrastructure</li> </ul>

## FOCAL AREA CRITERIA AND COMMUNITY MOBILISATION PROCESS

**Criteria for Selection of Project Focal Area in Each District**

The use of selection criteria ensures transparency in the selection process and increases understanding regarding the selection decisions. All Extension Planning Areas (EPAs) or areas covered by Traditional Authorities (TA) in a district will be ranked against these criteria and selected on the basis of their aggregate score.

For districts in which the location of the irrigation scheme is already determined (Nkhata Bay, Zomba, Chikwawa and Nsanje):

- EPA or TA will be the one in which the scheme is located;

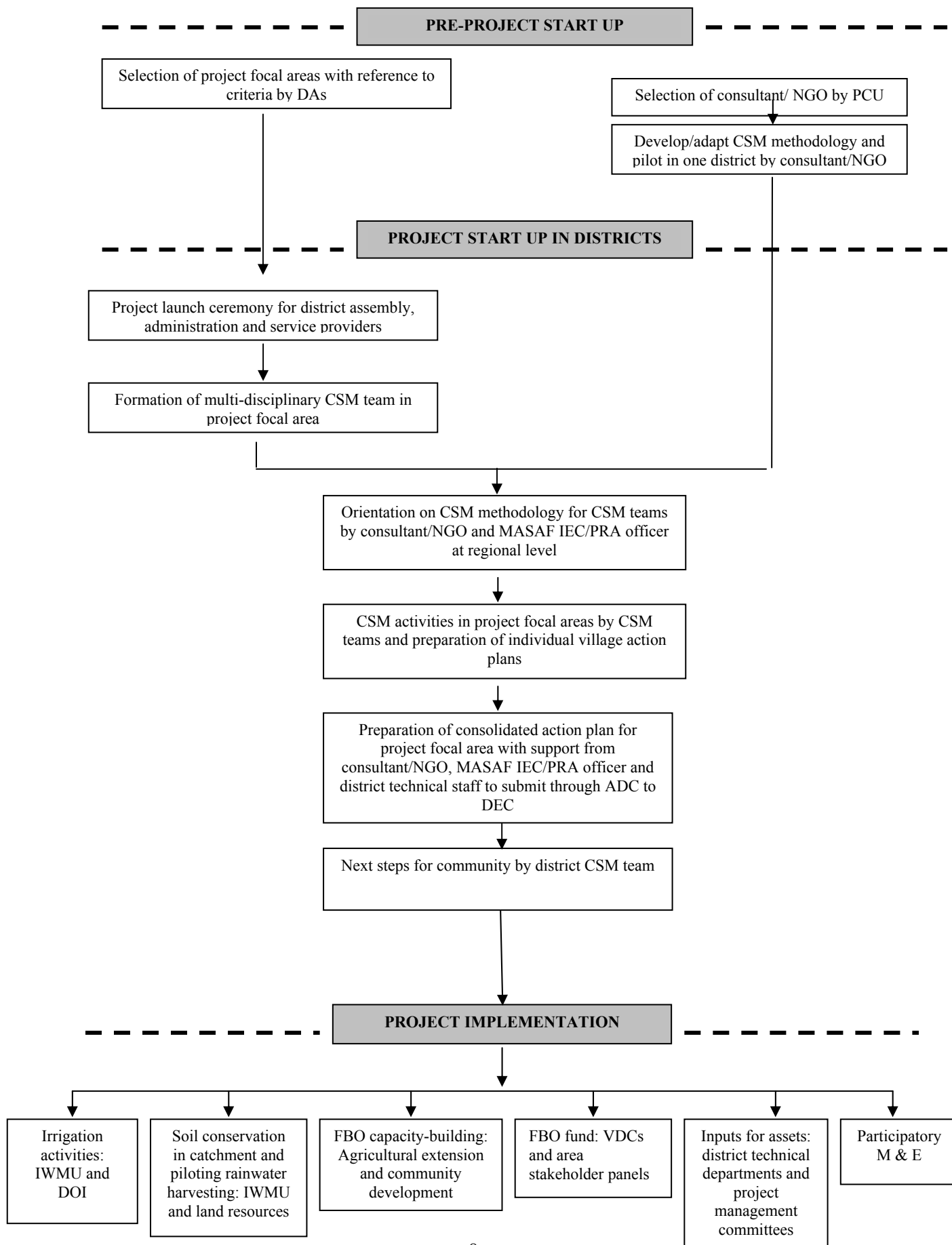
For districts in which there will be an irrigation component but the location is yet to be determined (Chitipa, Rumphi, Lilongwe and Dedza):

- Availability of water for irrigation
- Potential for small-scale gravity irrigation
- High population density
- High incidence and severity of poverty
- High incidence of soil erosion
- Potential for improving agricultural production
- Potential for rainwater harvesting
- Potential for improving community-based assets
- No other donors supporting similar types of activities as those covered by IRLADP

For districts where there is no irrigation component (Salima, Phalombe and Blantyre):

- High population density
- High incidence and severity of poverty
- High incidence of soil erosion
- Potential for improving agricultural production
- Potential for rainwater harvesting
- Potential for improving community-based assets
- No other donors supporting similar types of activities as those covered by IRLADP

**OVERVIEW OF COMMUNITY SENSITIZATION AND MOBILIZATION PROCESS**



**COSTS AND FINANCING<sup>a</sup>**

**Table 1: Components Project Cost Summary (USD' Million)**

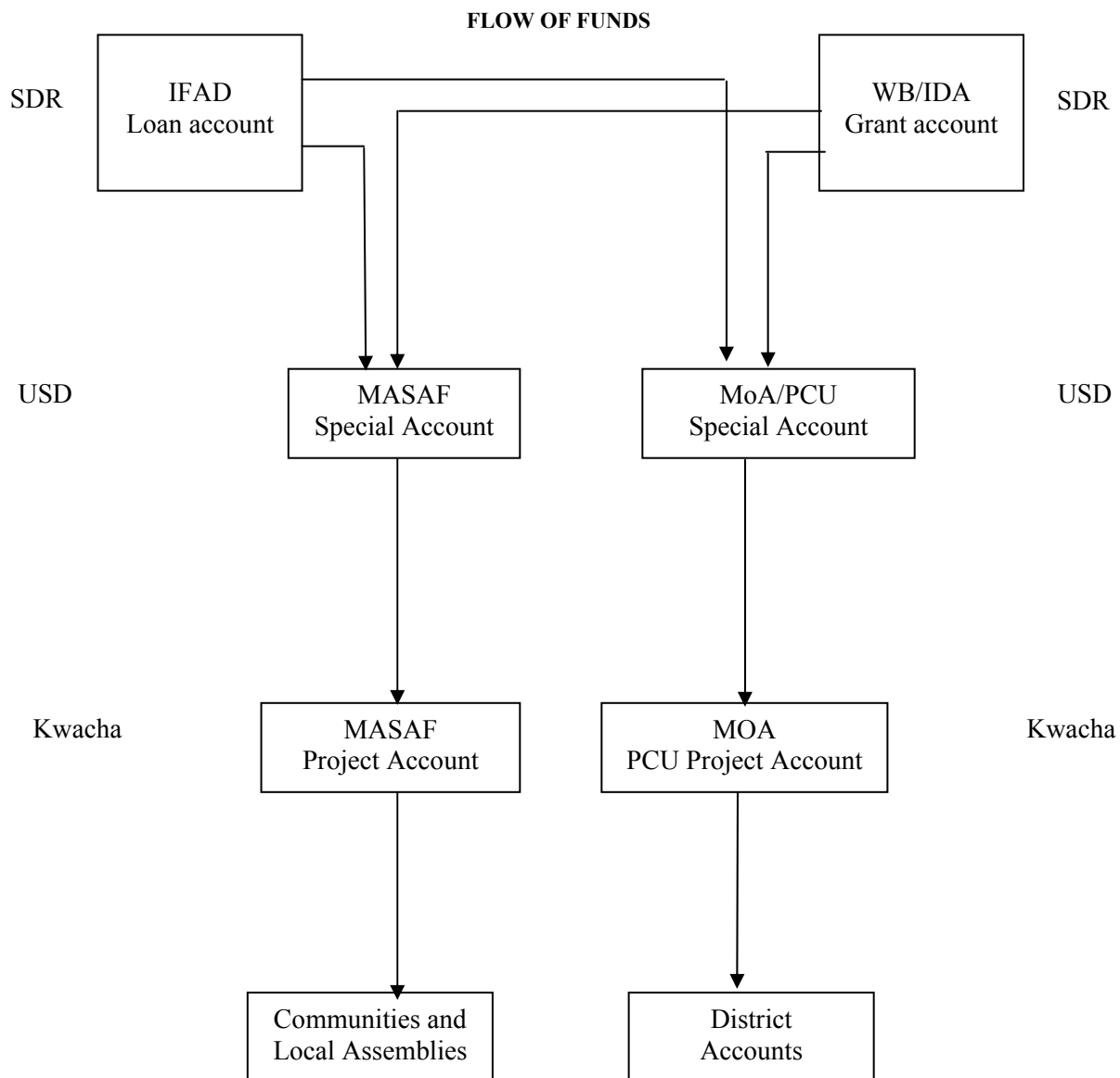
<b>Components</b>	<b>Local</b>	<b>Foreign</b>	<b>Total</b>	<b>% Foreign Exchange</b>	<b>% Total Base Costs</b>
<b>A. Irrigation Rehabilitation and Development</b>					
Selective Rehabilitation and development of Irrigation Schemes	4.6	3.3	8.1	42	16
Small Scale Rainwater Harvesting and Catchment Conservation	2.1	1.7	3.8	44	8
<b>Subtotal Irrigation Rehabilitation and Development</b>	<b>6.7</b>	<b>5.0</b>	<b>11.9</b>	<b>43</b>	<b>24</b>
<b>B. Farmer Services and Livelihoods funds</b>					
Farmer Demand Driven Marketing Services and Assets and Extension	3.3	4.9	8.2	60	17
Input for Assets	6.1	9.2	15.3	60	32
<b>Subtotal Farmer Services and Livelihoods funds</b>	<b>9.4</b>	<b>14.1</b>	<b>23.5</b>	<b>60</b>	<b>49</b>
<b>C. Institutional Development</b>					
1. Support for MOA					
Department of Irrigation	1.4	1.5	2.9	51	6
Marketing Unit in MOA	0.2	0.5	0.7	73	1
Subtotal Support for MOA	1.6	2.0	3.6	55	7
2. Commun. Mobil. and Sensitization, and Environmental Management	0.6	0.6	1.2	50	3
3. Support to District Advisory Services and Communities					
Support to District Irrigation Advisory Services	1.8	0.9	2.7	34	6
Formation of WUAs	1.5	1.5	3.0	50	6
Subtotal Support to District Advisory Services and Communities	3.2	2.4	5.7	43	12
4. Support to Bunda, NRC and MoA Training Colleges	0.1	0.2	0.3	66	1
<b>Subtotal Institutional Development and Project Coordination</b>	<b>5.6</b>	<b>5.2</b>	<b>10.8</b>	<b>48</b>	<b>22</b>
<b>D. Project Coordination and Monitoring and Evaluation</b>	<b>1.1</b>	<b>1.3</b>	<b>2.4</b>	<b>54</b>	<b>5</b>
<b>Total Baseline Costs</b>	<b>22.8</b>	<b>25.6</b>	<b>48.6</b>	<b>53</b>	<b>100</b>
Physical Contingencies	0.9	0.8	1.8	47	4
Price Contingencies	0.8	0.9	1.7	51	4
<b>Total Project Costs /1</b>	<b>24.6</b>	<b>27.3</b>	<b>52.1</b>	<b>53</b>	<b>107</b>

<sup>a</sup> Discrepancies in totals are due to rounding

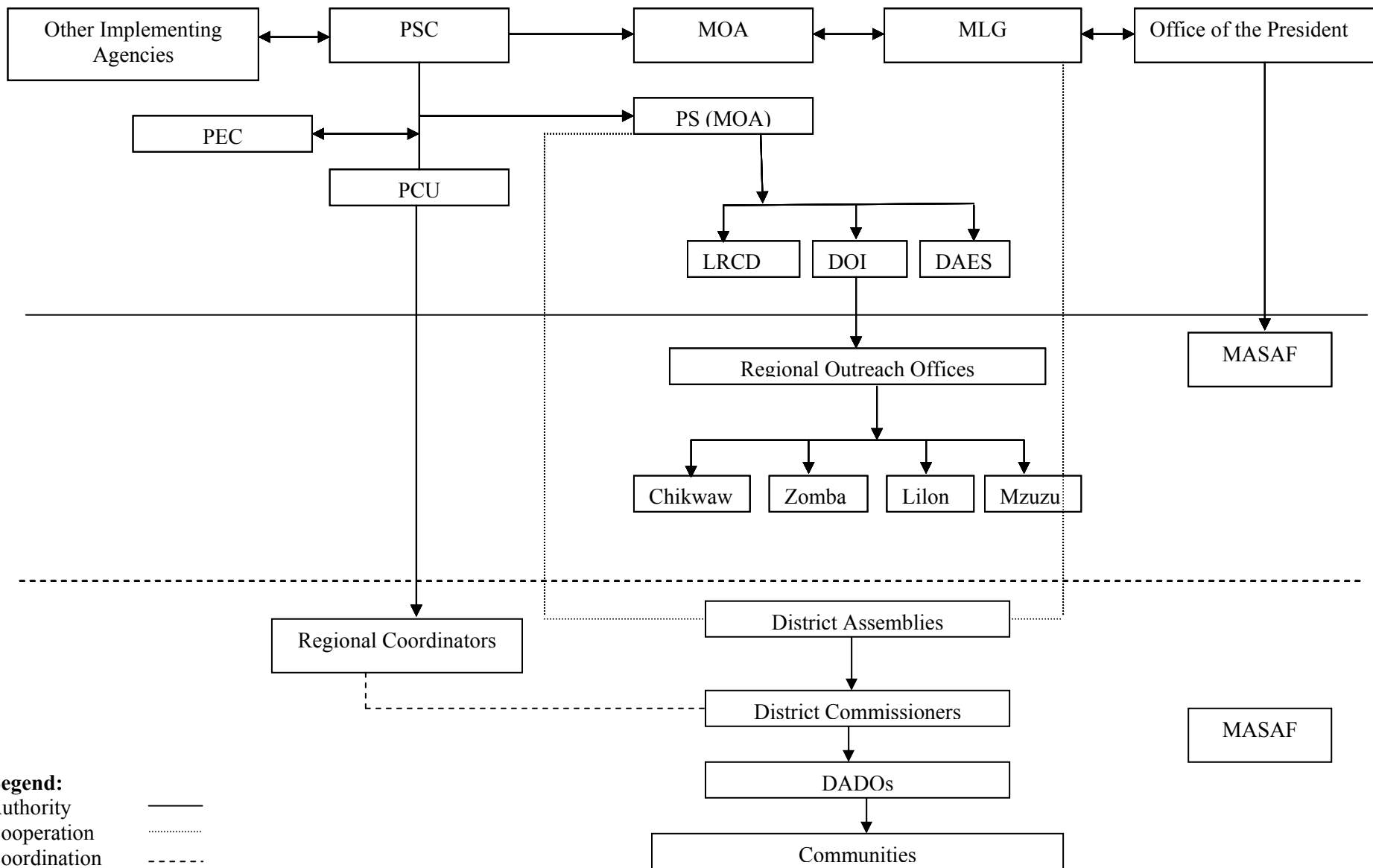
Table 2: Project Components by Financiers<sup>a</sup> (USD' Million)

Components	The Government		IDA		IFAD		Beneficiaries		Total		For.	Local (Excl. Taxes)	Duties & Taxes
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Exch.		
A. Irrigation Rehabilitation and Development													
Selective Rehabilitation and development of Irrigation Schemes	0.1	1.2	7.1	74.9	1.3	14.7	0.8	9.3	9.3	17.6	3.8	5.3	0.0
Small Scale Rainwater Harvesting and Catchment Conservation	0.1	1.3	3.1	76.5	0.6	15.9	0.3	6.3	4.1	7.9	1.8	2.3	0.0
<b>Subtotal Irrigation Rehabilitation and Development</b>	<b>0.2</b>	<b>1.2</b>	<b>10.2</b>	<b>75.4</b>	<b>2.0</b>	<b>15.0</b>	<b>1.1</b>	<b>8.4</b>	<b>13.4</b>	<b>25.5</b>	<b>5.6</b>	<b>7.6</b>	<b>0.0</b>
B. Farmer Services and Livelihoods funds													
Farmer Demand Driven Marketing Services and Assets and Extension	2.0	23.0	5.3	61.6	1.3	15.4	0.0	0.0	8.6	16.5	5.1	1.5	2.0
Input for Assets	0.0	0.0	14.0	85.0	2.5	15.0	0.0	0.0	16.5	31.8	9.9	6.6	0.0
<b>Subtotal Farmer Services and Livelihoods funds</b>	<b>2.0</b>	<b>7.9</b>	<b>19.3</b>	<b>77.0</b>	<b>3.8</b>	<b>15.1</b>	<b>0.0</b>	<b>0.0</b>	<b>25.1</b>	<b>48.3</b>	<b>15.0</b>	<b>8.1</b>	<b>2.0</b>
C. Institutional Development													
1. Support for MOA													
Department of Irrigation	0.3	9.0	2.3	75.7	0.4	14.7	0.0	0.7	3.0	5.8	1.5	1.5	0.0
Marketing Unit in MOA	0.0	0.8	0.6	84.0	0.1	15.3	0.0	0.0	0.7	1.4	0.5	0.2	0.0
Subtotal Support for MOA	0.3	7.4	2.9	77.3	0.6	14.8	0.0	0.5	3.7	7.2	2.0	1.7	0.0
2. Commun. Mobil. and Sensitization, and Environmental Management	0.0	0.0	1.1	84.5	0.2	15.0	0.0	0.5	1.3	2.4	0.6	0.6	0.0
3. Support to District Advisory Services and Communities													
Support to District Irrigation Advisory Services	0.3	12.6	1.7	61.8	0.6	20.0	0.2	5.6	2.8	5.3	0.9	1.8	0.0
Formation of WUAs	0.0	0.2	2.6	84.5	0.5	15.3	0.0	0.0	3.0	5.8	1.5	1.5	0.0
Subtotal Support to District Advisory Services and Communities	0.4	6.1	4.3	73.7	1.0	17.6	0.2	2.7	5.8	11.2	2.5	3.3	0.0
4. Support to Bunda, NRC and MoA Training Colleges	0.0	0.0	0.3	85.0	0.0	15.0	0.0	0.0	0.3	0.6	0.2	0.1	0.0
<b>Subtotal Institutional Development and Project Coordination</b>	<b>0.6</b>	<b>5.7</b>	<b>8.5</b>	<b>76.4</b>	<b>1.8</b>	<b>16.3</b>	<b>0.2</b>	<b>1.6</b>	<b>11.1</b>	<b>21.4</b>	<b>5.3</b>	<b>5.8</b>	<b>0.0</b>
D. Project Coordination and Monitoring and Evaluation	0.0	1.6	2.0	82.1	0.4	16.3	0.0	0.0	2.5	4.8	1.3	1.1	0.0
<b>Total Project Costs</b>	<b>2.8</b>	<b>5.4</b>	<b>40.0</b>	<b>76.7</b>	<b>8.0</b>	<b>15.4</b>	<b>1.3</b>	<b>2.5</b>	<b>52.1</b>	<b>100.0</b>	<b>27.3</b>	<b>22.6</b>	<b>2.0</b>

Discrepancies in totals are due to rounding



**ORGANIZATIONAL MANAGEMENT CHART**



Federal

District



